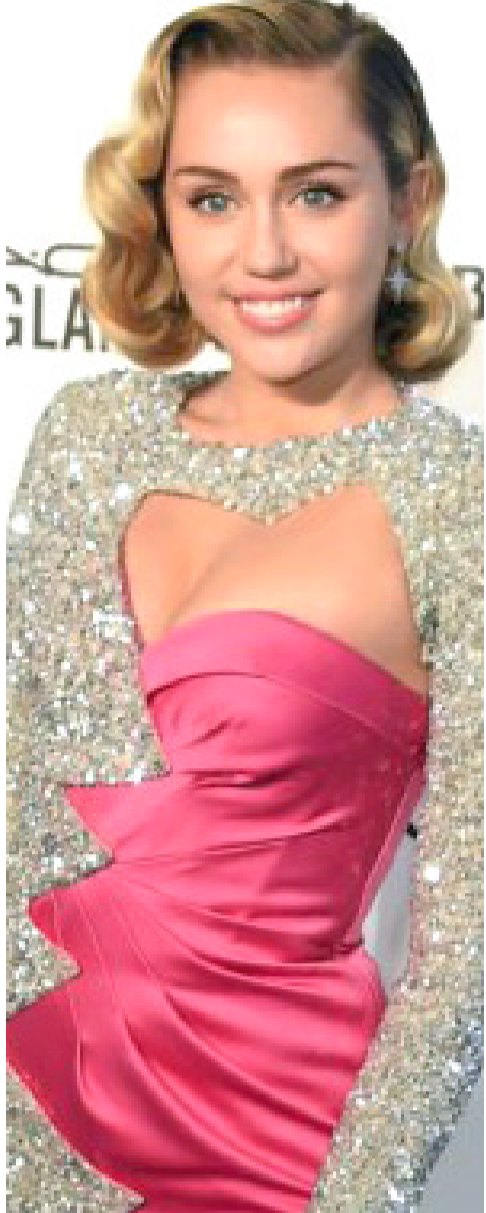


الحريق الأخطر في التاريخ الأمريكي يدمر منازل المشاهير



وطلبت السلطات من السكان في المناطق القريبة من المناطق التي تم إخلائها البقاء في منازلهم مع إغلاق الأبواب والنوافذ وشرب المياه المعالجة في زجاجات أو المياه المغلية.

صدرت أوامر لإخلاء 250 ألف شخص بإخلاء منازلهم في منطقة شاسعة بالقرب من ساكرامنتو، عاصمة الولاية الأمريكية الغربية، ومن مالميو وضواحيها.

وفي الحادثين، لم يتم بعد معرفة الأسباب الدقيقة لاندلاع الحرائق. ووافق الرئيس دونالد ترامب على وصف ما يجري بأنه (كارثة كبرى) وأمر بإرسال مساعدات فدرالية، وفق بيان للبيت الأبيض، إلى بيوت لوس أنجلوس وفينيتورا.

وكان ترامب شجوب في البداية قبل بضعة أيام في تصريده إدارة الغابات التي وصفها بأنها (سيئة للغاية)، وهو اتهام رد عليه رئيس اتحاد رجال الإطفاء في كاليفورنيا شيبها بحرق (كاتب فاير) من براين رايس ووصفه بأنه (زائف إلى حد خطير). وصباح الاثنين، أعرب دونالد ترامب عن شكره لرجال الإطفاء وخدمات الطوارئ.

مجرد أجزاء عظمية. ومحا الحريق حرقاً مديناً باراديس من الوجود، فلم يبق فيها سوى مشاهد خراب على امتداد النظر. وحتى يوم الاثنين، لم يتمكن رجال الإطفاء سوى من السيطرة على 25 بالمائة من حريق (كاتب فاير) الذي اجتاح 4500 هكتار في أكثر من 45 ألف هكتار وتمر نحو 6500 مبنى، خلف الكثير من الدمار في بعض المناطق بحيث يتعذر معرفة إن كانت هناك جثث بين الأنقاض في الوقت الحالي.

لا شيء سوى الخراب استمر هبوب الرياح الشمالية الشرقية القوية على المنطقة الاثنين في حين كان أكثر من 5100 من رجال الإطفاء منهمكين في العمل، في طقس جفاف مع عدم توقع سقوط المطر حتى نهاية الشهر.

وبراق رجال الأطفال علماء انثروبولوجيا في مختبر تحليل الحمض النووي قديموا من مختلف أنحاء البلاد للتعرف على الجثث التي تحول بعضها إلى

شاذة جديدة وسيستمر هذا الأمر بلا شك في السنوات العشر الخمس عشرة والعشرين المقبلة. لسوء الحظ بخبرنا العلم ان الجفاف والحرارة وكل هذه الأشياء ستستند.

أعلن كوري هونيا شريف مقاطعة (بيوت) خلال مؤتمر صحفي في 44 على الأمل.

فهمت أنه حريق الغابات الأقدم في تاريخ كاليفورنيا. ويوسجت الحرائق إلى سنة 1933 في لوس أنجلوس وبلغ عدد الضحايا 29 قتيلاً. ومن ناحية ثانية، قتل شخصان في حريق جنوب كاليفورنيا ليرتفع عدد القتلى في كل الولاية إلى 44 على الأقل.

وعلى الرغم من أنه لا يمكن الجزم بسبب وجود غرات في التسجيل فقد يكون الحريق الذي أطلق عليه اسم (كاتب فاير) بوانجلع الحرائق في شمال مدينة ساكرامنتو في كاليفورنيا الأندح في الولايات المتحدة بأسرها بعد الحريق الذي سجل قبل قرن وقتل

كلام صريح حكومة في العلوي

الخطوة التي أقدم عليها الأخ الكريم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بنقل رئاسة الوزراء إلى منطقة العلوي، تذكرتني بما فعله صدام حسين حين كان نائباً للرئيس البكر، فبسبب انزعاجه من رؤية ابن البكر صباح كل يوم في القصر الرئاسي، قرّر الانتقال إلى بناية المجلس الوطني، وفي هذا المكان أعاد ترتيب أفكاره وكسب الكثير من المناصرين إليه، حتى تسمّى مقاليد الحكم، ليصبح أخطر طاعنة في العصر الحديث، غير أنّ الأخ عبد المهدي يخطف عن أعدام البلاد جملتها وتفصيلها، فالرجل ينتمي إلى عائلة ال شبر العلوية والمعروفة بمواقفها الوطنية وقد شاركت بثورة العشرين، ولها ذخيرة كبيرة بتجارها السياسية، ويكفي أنّ والده كان وزير المعارف في حكومة جعفر العسكري الثانية، وفي عهده أرسلت أول بعثة دراسية إلى الخارج، أضاف إلى أنّ رئيس الوزراء أفنى عمره بالدراسة والمعرفة، معززة بثقافته الفرنسية الرصينة التي أكسبته أفكاراً ورؤى متنوعة، لكن يبقى قرار انتقاله إلى منطقة العلوي، من وجهة نظري المتواضعة، تنفك خلفه أسباب عديدة، لعل أهمها هو لتجنب أشخاص كإدلاء لا ينسجم معهم، ويسكنون المنطقة الخضراء، وأنّ رؤيتهم صباح كل يوم، سيكترز مزاجه ويعطله متوتراً، وليس بعيداً حشر أنوفهم في صلب عمله، وهذا من المؤكد ينعكس سلباً على صفاء ذهنه وبالتالي يعيق ويربك نوعية القرارات الهامة والمصيرية التي يتخذها. لقد ترك الرجل المنطقة الخضراء بكل حداقتها الغناء، وقصورها الفخمة لهم، وأختار مكاناً يمدى عنهم وفي منطقة شعبية حافلة بالحركة والصخب، ولذا بدلاً من أن يستيقظ صباحاً على صوت تغريد الابل، أصبح يقفز فجراً على صخب المسافرين وصباح الباعة البسطاء وزيق أبواق السيارات المزدحمة في مراب علوي الحلة، إنّ في الواقع أصبح في مأزق لا يحسد عليه، فمعاناة الشعب أصبحت يجوار منزله الرئاسي، ولا يمكن أن ينسأها لحظة واحدة، مادامت حركة الناس ولغظهم على يقظ رمية عصا من مكانه. ولم يرض سوى أسبوع على تسنمه لنصيب الرفيع، حتى صار الناس يتداولون حكايًا غريبة وأقوال عجيبة عن حياة رئيس الوزراء وزاراته السرية إلى المناطق الشعبية متكرراً بغية التعرف على حقيقة حياة الناس التي يعيشونها، إحدى هذه الحكايات المثيرة تقول: بعد أيام قليلة من إقامته في هذا المكان قرّر التسلسل ليلاً لمعرفة أحوال الناس في مراب العلوي، وهو يتنكر بزي قروي يسعم عن كذب أحاديثهم المريرة والمشحونة بالذم والشكوى من صعوبة العيش، ولما قرّر تناول حساء العدس من عربة رجل عجوز، ما أن وضع أول ملعقة حساء في فمه حتى سمع باع الشورية يقول بصوت عالٍ: العبادي حالمًا أصبح رئيس وزراء انخفضت أسعار النفط وعندما جاء السيد عبد المهدي (بخيل جده) ماتت الأسماك، فتبسم رئيس الوزراء وقال: يا حاج هذه أقدار الله ولا علاقة لعبد المهدي بما جرى للأسماك، علق الباع العجوز وهو يشير إلى بناية المجلس الوطني: لقد أصبح جارنا، عسى يلتفت لهنّ، الناس ويخفف من معاناتهم وأحزانهم وحرمانهم، نيس رئيس الوزراء بصوت واثق إن شاء الله يا حاج، وقد ملات خياشيمه رائحة الأوساخ الرنخة التي تراكمت في الشارع، وقيل إن يعود بملاسة القوية الجذابة إلى سكنه الرئاسي، استوقفه أحد العابرين متوسلاً: (شيفخة الله يستر عليك، وحق داهي السباب كروه ما عديت أخرج رئيس الوزراء من مخلفته من جيبه وأعطى الرجل المدممة ألف دينار، فطأير دمع الفرح من عيني الرجل المسكين، وراح يبتهل إلى الله). (رئي يعني سعودنا يا شيخ، الله ينصرنا على أعدائنا... ملات غصنة قلب رئيس الوزراء وهو يقفل خطواته إلى جامع ابن بنية، حيث بدأ المؤذن يردد أذان الفجر، وتوضأ ودخل إلى الصلاة مع حشد من المصلين، ولما فرغ من صلاته فوجئ أنّ حذاه قد اختلف من باب الجامع، شعر بالحر وطل حائراً لا يعرف ماذا سيفعل! حتى قرّر أخيراً العودة حائفاً إلى المقر الرئاسي، وقد استشاط غضباً من هذا السلوك المشين، لأنّ أحد أفراد الشعب سرق حذائه الثمين، لكنه فوجئ بصباح أحذية يلحق به وهو يقول: لقد عرفت شخصك وأنت تدخل إلى الجامع، وبارئت إلى صنع حذائك، فلا تنوّل سؤاً بنا يا سيدي.

حسن النواب
hassanahawwab@yahoo.com



توقيع

كيف ستأثر السعودية؟

جاستم جاهزة على طبق من ذهب، جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، فانطلقت جميع الدوائر الأمريكية التي تعيش صراعاً مع الرئيس ترامب لحالات جرح لاتخاذ مواقف تحسّر بالخط المستقبلي الخارجية التي أعلنها وهو ما يوهن في وضعه السياسي ويظهر كرنس أيل للسقوط، ومن جهة أخرى يتم توظيف هذه الجريمة للضغط على مجلس المواقف السعودية من الملفات الإقليمية والدولية ذات الصلات المشتركة، والمسعيان في الضغط لن يصلوا إلى درجة تؤثر على البنين السياسي للسعودية بمعنى هيكلية الحكم وصلابته، أو على الوضع الخاص بترامب الذي اجتاح عنق الزجاجة داخلياً في جميع المعايير، وأصبحت عملية استكمال ولايته الرئاسية في مأمن من الأخطار التي كان يجابهها في الشهر الأربعة الأولى من رئاسته. إن ترامب لا تصيرته تهمة جديدة في استمرار علاقته القوية مع السعودية برغم ما حصل في التصلي السعودية في استبدال، صحيح أن الدولة الأمريكية يسودها ترامب ولكن في النهاية عدت العلاقات الاستراتيجية الأمريكية مع السعودية ملكاً مستقراً للدولة برمتها وليس للرئيس، فالعلاقة بهذا المستوى الكبير هنا لا تتغير مع تغير الرئيس في دورة مقبلة، فكيف يُعقل أن يكون التغيير في العلاقة الآن؟ في الألق تطورات سريعة لعدد من القضايا التي تكون فيها السعودية قاسماً مشتركاً كما هو حال أمريكا، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أنّ القرارات الأساسية في العلاقات الدولية ستبني على أحداث ظرفية ذات طابع فردي مهما كانت بالغة الأثارة. إن الضغوط المحتملة على السعودية التي ستأتي بشمارها في النهاية تخص ملفات حرب اليمن والتخامص مع دولة قطر وسعر برميل النفط وأجزاء من الوضع الفلسطيني، لكن لا توجد دلائل مؤنوقة بها على إمكانية أن تنتج أية ضغوط خارجية على الرياض لتغييرات في هيكلية البناء السياسي القائم الآن، وتغيير المناصب الرئيسية المسككة بالحكم، كما يتمنى خصوم السعودية، حيث الوقائع على الأرض أقوى من الأمان التي لا تزال تطير في الهواء.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

بذور قطن معدلة وراثياً صالحة للأكل

واشنطن - وكالات - بذور نبات القطن قد تصبح يوماً غذاءً غنياً بالبروتين للإنسان. فقد بدأ الباحثون في إنتاج بذور القطن ويعدونها غذاءً صلباً. فقد مهدت الجهات التنظيمية في الولايات المتحدة السبيل أمام زراعة قطن معدل وراثياً يمكن أن يتناول الإنسان بذوره حين رفعت هيئة الرقابة على الصحة الحيوانية والنباتية التابعة لوزارة الزراعة حظراً على زراعة النباتات الجسدي الذي طوره علماء جامعة تكساس إيه اند إم. على مادة الجوسيبول في بذور القطن. وتترك العلماء الجوسيبول عند مستوياته الطبيعية في قبة نبات القطن لأنه بقيها الحشرات والأمراض. وقال راثر عن بذور القطن الخالية من الجوسيبول (طعمها بالنسبة لي أنا شخصياً يشبه طعم الحبوب)، ويمكن استخدامها بسهولة لصنع طينة حمص لنذية.

دواء يعالج السكري ويقي من فشل القلب

لندن - الزمان
كشفت دراسة علمية أجريت في كلية الطب جامعة (نيويورك) عن إمكانية أن يقوم عقار (فاركيجا) المعالج للسكري على المساعدة في الدراسة بأن الباحثين رأوا أن مرضى السكري من النمط الثاني الذين يأخذون عقار (فاركيجا) فرصتهم في الاستشفاء بسبب قصور القلب قد ارتفعت بنسبة 27 بالمائة، مقارنةً بين تناولوا الدواء الوهمي. وقال الدكتور ستيفن ويبفوت إحصائياً طلب القلب والأوعية الدموية في مستشفى (بريجهام) في بوسطن (عندما يتلقى الأمر بمساعدة المرضى على التحكم في الجلوكوز في الدم يبدو مهماً)، مؤكداً أن النتائج المتوصل إليها يمكن أن تساعد في اتخاذ قرار سليم بشأن العلاجات التي لا تعتبر آمنة وفعالة لخض مستوى الجلوكوز في الدم ونفسه، بل يمكنها أيضاً أن تقلل من خطر حدوث مضاعفات في القلب والكلى.

لوس أنجلوس - الزمان
أعلن مسؤولون بيع سترة سوداء شهيرة ارتداها ملك البوب الراحل مايكل جاكسون خلال أولى جولاته الغنائية المغفرة بسعر 298 ألف دولار، أي أكثر بثلاث مرات من السعر الذي عرضت به في مزاد أقيم بمدينة نيويورك، وإلى جانب سترة جاكسون، تضمن المزاد مقنناتين أسطورية في عالم الموسيقى مثل برنس ومايورا وجون ليتون، وكانت دار جوليان للمزادات قد حددت السعر المطلوب عند 100 ألف دولار لبيع السترة التي ارتداها جاكسون خلال جولة غنائية عالمية الألبوم الشهير (باد) استمرت من عام 1987 حتى عام 1989، وحمل ظهر السترة توقيعاً لا يحصى بخط يد جاكسون، وتعد السترة أحد أبرز الأزياء التي ارتداها المغني الراحل إلى جانب سترته الجلدية ذات الأضراس التي ارتداها في فيديو أغنيته (ثريلر) ويبيع في مزاد عام 2011 بسعر 8.1 مليون دولار، وأصبحت متعلقات جاكسون من أكثر مقننات المشاهير المطلوبة منذ وفاته المفاجئة عام 2009 في لوس أنجلوس، وهو في الحسنيين من عمره، إثر جرعة زائدة من عقار مخدر كان يستخدمه لمساعدته على النوم، وبشخص جزء من عادات المزاد لجمعية ميوزيك كيز وهي الذراع الخيرية للأكاديمية الموسيقية (ريكورديغ أكاديمي) التي تمنح جوائز جرامي المرموقة، وتقدم الجمعية خدمات صحية وغيرها للموسيقيين.

بيع سترة مايكل جاكسون في المزاد

النوم بعد الظهر يحرق السعرات الحرارية

لندن - الزمان
أثبتت دراسة جديدة خطأ ما ذهب إليه كثيرون في أن عملية حرق السعرات الحرارية القصوى تحدث خلال الساعات الأولى من اليوم أو عندما تنام في الليل. وأظهرت الدراسة التي أجراها مجموعة من الباحثين في علم الأحياء، أن البشر يحرقون أكثر بنحو 10 بالمائة من السعرات الحرارية عند النوم في فترة ما بعد الظهر، بالمقارنة مع النوم في المساء أو ساعات الصباح الباكر.

الدراسة، فحص الباحثون سبعة أشخاص في مختبر خاص، ولم يمنح عادات غذائية غير منتظمة هم أكثر عرضة لزيادة الوزن، ويقول كيرسي سارجا تستايتنغ من شععية اضطرابات النوم والمرض في مستشفى برمنغهام (إن حقيقة فعل شيء بشكل متكرر في وقت واحد من اليوم ساعد على حرق الكثير من السعرات الحرارية بشكل أكبر من فعل الشيء نفسه في أوقات مختلفة من اليوم).